ثم يعيدا اذا برا او يصوم وفى رواية السكونى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اعتكاف عشر فى شهر رمضان تعدل حجتين وعمرتين ورروى الحسن بن محبوب عن على بن رباب
عن زرارة قال سالت اباجعفر عليه السلم عن المعتكف يجامع فقال اذا فعل ذلك فعليه ما على
المظاهر وقد روى انه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار فعليه كفارتان
وروى ذلك محمد بن سنان عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل وطى
امراته وهو معتكف ليلا فى شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها نهارا قال
عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن معتكف
واقع اهله فقال هو بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان وروى داود بن الحصين عن ابى
العباس عن ابى عبدالله عليه السلم قال اعتكف رسول الله ص فى شهر رمضان فى العشر الاولى
ثم اعتكف فى الثانيه فى العشر الوسطى ثم اعتكف فى الثالثه فى العشر الاواخر ثم لم يزل يعتكف فى العشر الاواخر
وروى ابن محبوب عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلم فى المعتكفة اذا طمثت قال
ترجع الى بيتها فاذا طهرت رجعت فقضت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن ابى الحسن ع
قال سالته عن المعتكف ياتى اهله فقال لا ياتى امراته ليلا ولا نهارا وهو معتكف وروى عن
ميمون قال كنت جالسا عند الحسن بن على عليهما السلم فاتاه رجل فقال له يابن رسول الله ان فلانا له
على مال ويريد ان يحبسنى فقال والله ما عندى مال فاقضى عنك قال فكلمه قال فلبس ع نعله فقلت
يابن رسول الله انسيت اعتكافك فقال له لم انس ولكنى سمعت ابى ع يحدث عن جدى رسول الله ص
انه قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم فكانما عبدالله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما
ليله باب علل الحج قال الشيخ مص هذا الكتاب رض قد اخرجت اسانيد العلل التى انا
ذاكرها عن النبى ص والائمة صلوات الله عليهم فى كتاب جامع علل الحج قال النبى ص سميت الكعبة
كعبة لانها وسط الدنيا وقد روى انه انما سميت كعبة لانها مربعة وصارت مربعة وصارت
مربعة لانها بحذا البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء العرش وهو مربع
وصار العرش مربعا لان الكلمات التى هى عليها الاسلام اربع وهى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وسمى بيت الله الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وسمى بيت العتيق لانه اعتق من الغرق

وروى

وروى انه سمى العتيق لانه بيت عتيق من الناس ولم يملكه احد ووضع البيت فى وسط الارض لانه الموضع
الذى من تحته دحيت الارض وليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب فى ذلك سواء وانما يقبل الحجر ويستلم ليستلم د
ليودى الى الله عز وجل العهد الذى اخذ عليهم فى الميثاق وانما وضع الله تعالى الحجر فى الركن
الذى هو فيه ولم يضعه فى غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق اخذه فى ذلك المكان
وجرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذى فيه الحجر من الصفا لانه لما نظر ادم عليه السلم
من الصفا وقد وضع الحجر فى الركن كبر الله عز وجل وهلله ومجده وانما جعل الميثاق فى الحجر
لان الله تعالى لما اخذ الميثاق له بالربوبيه ولمحمد ص بالنبوة ولعلى ع بالوصية اصطكت فرايص
الملئكة واول من اسرع الى الاقرار بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والقمه الميثاق
وهو يجى يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان و
حفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة ليذكر ادم ما نسى من العهد والميثاق وصار الحرم
مقدار ما هو لم يكن اقل ولا اكثر لان الله تبارك وتعالى اهبط على ادم ع ياقوتة حمراء فوضعها
فى موضع البيت فكان يطوف بها ادم عليه السلم وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعلمت
الاعلام على ضوءها فجعله الله تبارك وتعالى حرما وانما يستلم الحجر لان مواثيق الخلايق فيه
وكان اشد بياضا من اللبن فاسود من خطايا بنى ادم ولولا ما مسه من ارجاس الجاهلية ما
مسه ذو عاهة الا برا وسمى الحطيم حطيما لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك وصار الناس
يستلمون الحجر والركن اليمانى ولا يستلمون الركنين الاخرين لان الحجر الاسود والركن اليمانى عن
يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلم ما عن يمين عرشه وانما صار مقام ابرهيم
عليه السلم عن يساره لان لابراهيم عليه السلم مقاما فى القيمة ولمحمد ص مقاما فمقام محمد ص
عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابرهيم ع عن شمال عرشه فمقام ابرهيم ع فى مقامه يوم
القيمة وعرش ربنا عز وجل مقبل غير مدبر وصار الركن الشامى متحركا فى الشتا والصيف
والليل والنهار لان الريح مسجونة عنده تحته وانما صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج
لانه هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما ارادوا ان يبنوها خرجت عليهم
عليهم حية فمنعت الناس البناء فاتى الحجاج فاخبر فسال الحجاج على الحسين عليهما السلم

Copyright © King Saud University